

## برنامج معاني الحج ح6 - لفضيلة الشيخ سعد الشثري

سعد الشثري

روي في صحيح مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال ركب النبي صلى الله عليه وسلم القصواد بعدهما فصل بذى الحليفة في المسجد حتى استوت به دابته على البيداء - 00:00:00

فأهل بالتوحيد. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد حمدا والنعمة لك والملك لا شريك لك. معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشافعى. يبين لنا معاني الحب. معاني الحج. حول الحكم السامية - 00:00:16  
الاحكام الفقهية في الحج. قل ان صلاتي ونسكي ومحباهي ومماتي لله لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين معالي الحى. معاني الحج. اخراج ماجد ابن راشد - 00:00:46

الدبابس الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فأرحب بكم في لقاء جديد من لقاءاتنا في معاني الحاج ان حاج بيت الله الحرام يقدم من بلده يريد رضا الله جل وعلا - 00:01:16

فيقدم محبوب الله على محبوب نفسه يترك رعاية ماله وشئون اموره وافدا على الله جل وعلا مقدما محبوب الله على محبوب نفسه مقدما تنفيذ امر الله على حظ نفسه ورغباته - 00:01:39

وحينئذ يزداد الایمان عنده ومن ثم على الحاج ان يزيد من معنى الالتزام بطاعة الله وطلب رضاه عند ادائه لنسك الحج انظر في محظورات الاحرام هذا اللباس الذي نلبسه نخلعه كله - 00:02:01

ونكشف رؤوسنا طاعة لله قد يكون محبوب الانسان ومرغوبه ان ان يغطي رأسه يتجرد الانسان في ثوبين ليس فيهما تطريز وليس فيهما شيء من التفصيل ولا شيء من الزينة طاعة لله عز وجل - 00:02:26

تلك الانواع الفاخرة من انواع الجوارب والاحذية نتركها طاعة لله عز وجل وهكذا ايضا نترك الشعر يبقى ولا نأخذ منه شيئا مع اننا نحب ان نزيل بعض شعورنا تجملنا نترك الطيب الذي نتجمل برائحته - 00:02:50

الذى نريد به الرائحة الحسنة نتركه طاعة لله عز وجل اثناء الاحرام سواء كان هذا الطيب على البدن او على الثياب او في الشامبو او في غيرها. لأننا نقدم مراد الله على رغبات - 00:03:16

بنفسوسنا كذلك نترك تقليم اظافرنا ولو طالت طاعة لله سبحانه وتعالى وهكذا عندما نشاهد شيئا من الحيوانات التي تصاد التي تلتز النفس باكل لحومها نتركها طاعة لله عز وجل. فلا نصيد شيئا من هذه الحيوانات - 00:03:36

من محبوبات النفوس الجماع ومقدماته نتركه في الاحرام طاعة لله عز وجل وتقديما لرضا الله على محبوبات نفوسنا نبتدىء بترك هذه المحظورات من دخولنا في الاحرام الى التحلل الاول الذي يكون يوم العيد - 00:04:08

بعد رمي جمرة العقبة والتقصير او الحلق فالتحلل الاول يجيز كل محظورات الاحرام الا ما يتعلق بالنساء سواء كان الجماع او مقدماته او عقد النكاح التي لا تحل الا بعد الطواف بالبيت والسعى - 00:04:34

عندما نطوف بالبيت يحل لنا كل شيء لماذا اجتنبنا هذه المحظورات تقديمها لطاعة الله على رغبات نفوسنا وهكذا كل شرع الله تقديم لطاعة الله على رغبات نفوسنا واهوائنا. قال تعالى - 00:05:01

ولا تتبع الهوى فيظللك عن سبيل الله وقال ولو اتبع الحق واهواهم لفسدت السماوات والارض ومن فيهن بل اتينا بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون بنصوص متعددة نهى الله عز وجل فيها - 00:05:25

عن اتباع الهوى تقديمها لمحبوبات الله على محبوبات نفوسنا وقد وعد الله المؤمنين عند تقديمهم لمحبوب الله على محبوبات النفوس

ان يعوضهما فان من ترك شيئاً لله فان الله يعوضه خيراً منه. نجد اموالاً كثيرة بين ايدينا - 00:05:47

الآن نمد ايدينا بطريقة محرمة لا بربا ولا بثمار ولا بخش ولا بسرقة طاعة لله عز وجل وتقديماً لمحبوب الله على محبوب النفس  
وخطوظها عندما يأتينا بعض الناس ويقول بأنه ينبغي - 00:06:14

ان نسير على ما تقتضيه عقولنا ما فائدتنا من ترك اللباس في الاحرام او ترك تقليم الاظافر او تقطيلم الاظافر او اخذ الشعر  
فنقول هذا العقل الله - 00:06:40

نستعملها لفهم الاشياء واحسان التصور لما في هذه الحياة وليس العقل حكماً على كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه  
وسلم وعقل الانساد قاصر وهذا العقل ينغر في امور ومظاهر ليست حقيقة - 00:07:01

ولا يشاهد الامر من جميع جهاتها وكم من مرة نظن ان ما نصل اليه بعقولنا هو الخير وهو المصلحة ثم بعد ذلك في اخر النهار  
تبدل مرئياتنا ومعقولاتنا فما كان نراه هو العقل والحكمة - 00:07:26

حكمة في الوقت الاول اصبحنا نراه يخالف العقل والحكمة في الزمان الثاني ولذلك فنحن نقدم اوامر الله على معقولاتنا ومحبواباتنا  
وكم من انسان ظن ان العقل يدل على شيء ويكون العقل دالاً على ما يضاهي ويخالفه - 00:07:50

هناك صيحات تنادي بحرية التصرف وحرية التعبير وعدم التقيد بالظوابط الشرعية فحينئذ نعلم ان الشرع يطأط هذه الصيحات فان  
الناس متى تنافسوا على شيء من امور الدنيا تنازعوا وتقاتلوا وتضادوا واختلفوا - 00:08:17

فحينئذ يفشلون ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم ان العبد المؤمن يعلم باننا متى صرنا على القاعدة الشرعية بتقديم رضا الله  
ومحبوب الله على محبوبات نفوينا فانه حينئذ احصلوا على اعلى درجات النعيم في الدنيا - 00:08:45

فان الله هو المتصرف في الدنيا وقد وعد المتقين بحسن العاقبة. قال تعالى والعاقبة للمتقين. فعندما نقدم محبوب الله على حبوبات  
نفوينا فان الله عز وجل سيغوضنا خيراً منها خيراً مما نرغبه - 00:09:14

لذلك فاهل الایمان بين اعينهم قول الله جل وعلا وما كان مؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امراً ان يكون لهم الخيرة من امرهم  
ومن يعصي الله ورسوله فقد ظل - 00:09:38

مبينا. بارك الله لي ولكم في كل احوالنا. وجعلنا الله واياكم من من رغب في طاعته وقدم طاعة ربه على هو نفسه هذا والله اعلم  
وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:09:56

معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشقربي. بين لنا معالي الحبيبي معاني حج حول الحكم السامية والاحكام الفقهية في الحج اية  
ومعاتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. معاني الحبيبي. اخرجها لكم - 00:10:16

ماجد ابن راشد الدباس - 00:10:56